

التكليف السادس: صياغة فروض الدراسة

صياغة ٣ فروض رئيسية وفرض فرعى لكل منها لمتغيرات
مقترحة يربط بينها الباحث

اسم المادة : مهارات بحثية ٣
الدكتور : احمد اوراق
اسم الباحث : خالد العتيبي



يشهد القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية تحولاً رقمياً متسارعاً في إطار مستهدفات رؤية 2030، حيث اتجهت المستشفيات إلى تبني تقنيات حديثة مثل السجلات الطبية الإلكترونية، وأنظمة إدارة المعلومات الصحية، والذكاء الاصطناعي، وتطبيقات التطبيب عن بُعد، بهدف تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى ورفع كفاءة الأداء المؤسسي.

ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث المقترح إلى دراسة أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية، مع إدخال متغير الأداء التنظيمي كمتغير وسيط يفسر آلية انتقال هذا الأثر.

وبناءً على مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعي التحول الرقمي وجودة الخدمات الصحية، تمت صياغة النموذج البحثي المقترح، واشتقاق فروض الدراسة الرئيسية والفرعية التي يسعى البحث إلى اختبار مدى صحتها ميدانياً.

أولاً: المتغير المستقل - التحول الرقمي

يُقصد بالتحول الرقمي في هذه الدراسة اعتماد المستشفى على التقنيات والأنظمة الرقمية الحديثة في إدارة عملياتها وتقديم خدماتها، ويشتمل على الأبعاد الفرعية التالية:

- البنية التحتية الرقمية: مدى توافر الأجهزة والشبكات والأنظمة التقنية اللازمة لدعم العمليات الرقمية داخل المستشفى.
- الأنظمة الصحية الإلكترونية: درجة استخدام السجل الطبي الإلكتروني، وأنظمة الحجز والمواعيد الإلكترونية، وأنظمة الوصفات الطبية الرقمية.
- الكفاءة الرقمية للعاملين الصحيين: مستوى مهارة ومعرفة الكوادر الطبية والإدارية في التعامل مع الأنظمة والتقنيات الرقمية المستخدمة.

ثانياً: المتغير الوسيط - الأداء التنظيمي للمستشفى

يُعبّر عن مدى كفاءة وفاعلية العمليات الداخلية للمستشفى (السرعة في إنجاز الإجراءات، دقة تبادل المعلومات بين الأقسام، خفض معدلات الأخطاء الإدارية والطبية)، ويُفترض أنه المتغير الذي ينقل من خلاله التحول الرقمي أثره إلى جودة الخدمة المقدمة للمريض.

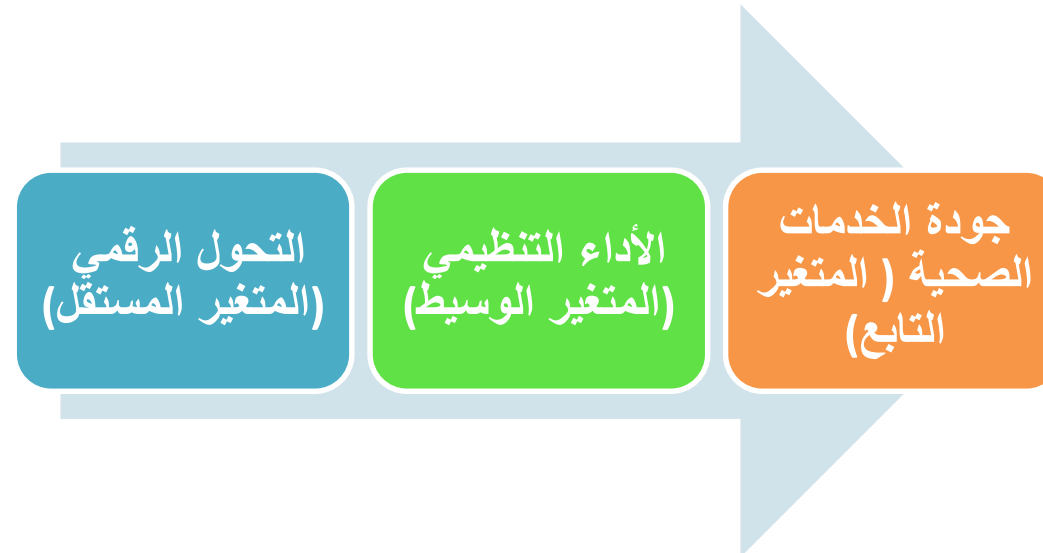
ثالثاً: المتغير التابع - جودة الخدمات الصحية

تشير إلى مدى تلبية الخدمة الصحية المقدمة لاحتياجات وتوقعات المريض، وتشتمل على الأبعاد الفرعية التالية:

- الاعتمادية والدقة :دقة التشخيص والإجراءات الطبية وسجلات المريض، والالتزام بمعايير السلامة المهنية.
- سرعة الاستجابة :الوقت المستغرق في تقديم الخدمة، سواء في الاستقبال أو الفحص أو صرف الأدوية أو نتائج التحاليل.
- الأمان وسلامة المريض :درجة خلو الخدمة من الأخطاء الطبية والإدارية التي قد تُعرض سلامة المريض للخطر.

النموذج البحثي المقترح

يوضح الشكل التالي العلاقات المقترحة بين متغيرات الدراسة الثلاثة، حيث يمثل السهم الأفقي العلاقة المباشرة، بينما يمثل المسار عبر المتغير الوسيط العلاقة غير المباشرة:



*يضاف إلى ذلك مسار مباشر مقترح من "التحول الرقمي" إلى "جودة الخدمات الصحية" لا يمر عبر الأداء التنظيمي، لاختبار كل من الأثر المباشر وغير المباشر بين المتغيرين الطرفين

فروض الدراسة (الرئيسية والفرعية)

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها والنموذج البحثي المقترح، تمت صياغة ثلاثة فروض رئيسية، يتفرع من كل منها فرض فرعي واحد على النحو التالي:

الفرض الرئيسي الأول

نص الفرض:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على جودة الخدمات الصحية في المستشفيات السعودية.

التبرير النظري للفرض

تشير الأدبيات الإدارية المعاصرة إلى أن تبني المؤسسات الصحية للتقنيات الرقمية يساهم في تقليل الأخطاء البشرية، وتسريع تدفق المعلومات بين الأقسام الطبية، وتمكين الكوادر الصحية من الوصول الفوري إلى بيانات المريض، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على مستوى الخدمة المقدمة من حيث الدقة والسرعة والأمان. ومن ثم يُفترض أن زيادة درجة التحويل الرقمي بالمستشفى تقترب بارتفاع مستوى جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى.

الفرض الفرعي الأول

(يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد التحويل الرقمي) البنية التحتية الرقمية، الأنظمة الصحية الإلكترونية، الكفاءة الرقمية للعاملين الصحيين على بُعد الاعتمادية والدقة كأحد أبعاد جودة الخدمات الصحية.

مبرر الفرض الفرعي: يُفترض أن اعتماد الأنظمة الصحية الإلكترونية بصفة خاصة، كالسجل الطبي الإلكتروني، يقلل من احتمالية فقدان أو تكرار البيانات الطبية، وبالتالي يرفع من دقة واعتمادية الخدمة الصحية المقدمة.

فروض الدراسة (الرئيسية والفرعية)

الفرض الرئيسي الثاني

نص الفرض:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على الأداء التنظيمي في المستشفيات السعودية.

التبرير النظري للفرض

يُنظر إلى التحويل الرقمي بوصفه أحد أهم مدخلات تحسين الأداء التنظيمي للمنظمات الصحية، إذ يساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية، وتقليل زمن دورة العمل، وتحسين التنسيق بين الإدارات والأقسام المختلفة داخل المستشفى. وعليه، يُفترض أن ارتفاع مستوى التحويل الرقمي يرتبط بتحسين ملموس في مؤشرات الأداء التنظيمي للمستشفى.

الفرض الفرعي الثاني

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبُعد الأنظمة الصحية الإلكترونية، كأحد أبعاد التحويل الرقمي، على الأداء التنظيمي للمستشفى.

مبرر الفرض الفرعي:

تُعد الأنظمة الصحية الإلكترونية العمود الفقري لعمليات المستشفى اليومية، ومن ثم يُتوقع أن يكون تأثيرها على الأداء التنظيمي أكثر وضوحاً ومباشرة مقارنة ببقية أبعاد التحويل الرقمي.

فروض الدراسة (الرئيسية والفرعية)

الفرض الرئيسي الثالث

نص الفرض:

يتوسط الأداء التنظيمي العلاقة بين التحول الرقمي وجودة الخدمات الصحية في المستشفيات السعودية.

التبرير النظري للفرض

انطلاقاً من الفرضين السابقين، يُفترض أن التحول الرقمي لا يؤثر في جودة الخدمات الصحية بشكل مباشر فحسب، بل يمر جزء من هذا الأثر عبر تحسّن الأداء التنظيمي للمستشفى كمتغير وسيط؛ فكلما تحسّنت كفاءة العمليات الداخلية نتيجة التحول الرقمي، انعكس ذلك بدوره في صورة خدمة صحية أعلى جودة. ويأتي هذا الفرض ليكمل الصورة التفسيرية لكيفية انتقال أثر التحول الرقمي إلى جودة الخدمة، بدلاً من الاكتفاء برصد العلاقة المباشرة بينهما فقط.

الفرض الفرعي الثالث

يوجد تأثير غير مباشر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية من خلال توسيط الأداء التنظيمي للمستشفى.

مبرر الفرض الفرعي:

يهدف هذا الفرض إلى التمييز بين نوعين من التأثير: تأثير مباشر (تحول رقمي ← جودة الخدمة)، وتأثير غير مباشر يمر عبر الأداء التنظيمي، بما يسمح بتحديد ما إذا كانت الوساطة جزئية أم كلية عند التحليل الإحصائي.

جدول ملخص لفروض الدراسة

م	نوع الفرض	نص الفرض	طبيعة العلاقة
1	رئيسي	يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على جودة الخدمات الصحية.	علاقة تأثير مباشرة) مستقل ← تابع)
1-1	فرعي	يوجد تأثير لأبعاد التحويل الرقمي على بُعد الاعتمادية والدقة.	علاقة تأثير جزئية على مستوى الأبعاد
2	رئيسي	يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على الأداء التنظيمي.	علاقة تأثير مباشرة) مستقل ← وسيط)
2-1	فرعي	يوجد تأثير لبُعد الأنظمة الصحية الإلكترونية على الأداء التنظيمي.	علاقة تأثير جزئية على مستوى الأبعاد
3	رئيسي	يتوسط الأداء التنظيمي العلاقة بين التحويل الرقمي وجودة الخدمات الصحية.	علاقة وساطة) مستقل ← وسيط ← تابع)
3-1	فرعي	يوجد تأثير غير مباشر للتحويل الرقمي على جودة الخدمات الصحية عبر الأداء التنظيمي.	أثر غير مباشر / وساطة

روعي في صياغة الفروض الثلاثة تغطية ثلاثة أنماط من العلاقات بين المتغيرات :علاقة تأثير مباشرة بين متغيرين) الفرض الأول والثاني(، وعلاقة وساطة تربط بين ثلاثة متغيرات معاً) الفرض الثالث(، بما يحقق شرط تنوع العلاقات المطلوب في التكليف.

• يمكن اختبار الفروض الرئيسية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط، بينما يُقترح اختبار فرض الوساطة) الفرض الثالث (باستخدام تحليل المسار (Path Analysis) عبر برنامج Amos، أو باستخدام أسلوب Baron & Kenny التقليدي، أو اختبار Sobel لتوضيح الدور الوسيط للأداء التنظيمي.

• يُنصح عند التطبيق الميداني بقياس متغيرات الدراسة عبر مقاييس ليكرت خماسية مستمدة من مقاييس معتمدة في الدراسات السابقة ذات الصلة بالتحول الرقمي وجودة الخدمات الصحية، مع إخضاعها لاختبار الصدق والثبات قبل التطبيق النهائي



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

